

## تاج العروس من جواهر القاموس

فاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا ... كَمَا تَعَجَّلَ فُرَّاطٌ لِيُورِّدَ  
وشاهدُ الفَرَّاطِ لِلوَاحِدِ قولُ الشَّاعِرِ :  
فَأَثَارَ فَرَّاطُهُمْ غَطَّاطًا جُنْجَمًا ... أَمْوَاطُهُمَا كَتَرَّاطُنِ الْفُرَّسِ وَالْفَرَّطِ  
بِالْفَتْحِ : الاسمُ من الإِفْرَاطِ وهو مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ : إِيَّكَ  
وَالْفَرَّطُ فِي الْأَمْرِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْفَرَّطُ : الْغَلَابَةُ وَمِنْهُ فَرَّطُ الشَّهْوَةِ  
وَالْحُزْنِ أَيْ غَلَابَتَهُمَا . وَالْفَرَّطُ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ جَمْعُهُ فَرَّطٌ عَنْ كُرَاعٍ .  
أَوْ الْفَرَّطُ : رَأْسُ الْأَكَمَةِ وَشَخْصُهَا وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : الْفَرَّطُ أَيْ بَضْمَتَيْنِ  
: وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ آكَامُ شَبِيهَاتُ الْجِبَالِ يُقَالُ : الْبُومُ تَنْدُوحُ عَلَى  
الْأَفْرَاطِ . عَنْ أَبِي نَصْرٍ قَالَ وَعَلَمَةُ الْجَرْمِيَّ :  
أَمْ هَلْ سَمَّوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ ... جَمُّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ  
وَالْفَرَّطِ وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ : الْفَرَّطُ . وَالْفَرَّطُ أَيْضًا : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ  
آكَامُ شَبِيهَاتُ الْجِبَالِ وَأَنْزَشَدَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
صَاقَ عَنَّا الشَّيْعَبُ إِذْ نَجَزَعُهُ ... وَمَلَأْنَا الْفَرَّطَ مِنْهُمْ وَالرَّجُلُ  
قَلْتُ : وَفَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ بِسَفْحِ الْجِبَالِ قَالَ : وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ كَقُفْلٍ  
وَأَقُولُ . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ بَرِّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ :  
إِذَا اللَّيْلُ أَرُخَى وَاسْتَقْلَلَتِ نُجُومُهُ ... وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامُ  
جَوَاثِمُ فَاخْتَلَفُوا فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِهِ أَفْرَاطَ الصَّيْحِ لِأَنَّ  
الْهَامَ إِذَا أَحْسَسَ بِالصَّيْحِ صَرَخَ . قَلْتُ : وَأَنْزَشَدَهُ ابْنُ بَرِّاقَةَ :  
" إِذَا اللَّيْلُ أَرُخَى وَاكْفَهَرَّتْ نُجُومُهُ وَنَسَبَهُ لِلْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ  
وَأَنْزَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَجْزَهُ غَيْرَ مَذْسُوبٍ هَكَذَا :  
" وَصَاحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ بُومٌ جَوَاثِمُ ثُمَّ قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَقَالَ آخَرُونَ :  
الْفَرَّطُ : الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ يُهْتَدَى بِهِ ج : أَفْرَاطُ  
كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَأَنْزَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
" وَالْبُومُ يَبْكِي شَجْوَهُ فِي أَفْرَاطِهِ وَأَفْرَاطُ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي  
قَوْلِ وَعَلَمَةِ الْجَرْمِيَّ كَمَا أَنْزَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ . وَهُوَ فِي  
نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَوْعَلَّةٍ أَيْضًا وَنَمَّه :  
سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ ... حَرَبًا تُزَيِّلُ بَيْنَ الْجِيرَةِ

الْخُلُطِ .

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ ... يَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ  
وَالْفُرْطِ وبما سَرَدْنَا يَطْهَرُ لَكَ مَا فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ  
فَتَأْمَلُهُ . وفي الأساس : ومن المَجَازِ : بَدَتْ لَنَا أَفْرَاطُ الْمَفَازَةِ : وهي ما  
اسْتَقْدَمَ مِنْ أَعْلَامِهَا . وَالْفَرَطُ بِالْفَتْحِ : الْحَيْنُ يُقَالُ : لَقَيْتُهُ فِي  
الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ أَيْ الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :  
إِذَا مَا آتَيْهِ الْفَرَطُ أَيْ حِينًا . وَقِيلَ : الْفَرَطُ : أَنْ تَأْتِيَهُ فِي الْأَيَّامِ  
مَرَّةً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَرَطُ : أَنْ تَلْقَى الرَّجُلَ بَعْدَ الْأَيَّامِ  
يُقَالُ : إِذَا مَا أَلْقَاهُ فِي الْفَرَطِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : الْفَرَطُ : أَنْ  
يُقَالُ : آتَيْكَ فَرَطًا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَالْفَرَطُ : الْيَوْمُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ .  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

هَلْ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةً ... تَعَارُ فِتْنًا تَبْهَتُهَا فَرَطُ  
أَشْهُرٍ